

جمارك دبي» تنظم منتدى متخصص للذكاء الاصطناعي



«دبي:» الخليج

واصلت جمارك دبي، فعاليات شهر الإمارات للابتكار 2023 بتنظيم منتدى عبر تقنية الاتصال المرئي عن «تمكين الذكاء الاصطناعي» بإشراف إدارة ابتكار الخدمات وإدارة تقنية المعلومات، وبمشاركة متخصصين يمثلون كبرى الشركات العالمية للبيانات والتقنيات الذكية.

وقال أحمد محبوب مصبح، المدير العام، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، «إن دولة الإمارات، تدرك أهمية تطوير واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ونحرص بصفة مستمرة على تطوير برامجنا وأتمتة الإجراءات الجمركية وتسخير كل التقنيات المتطورة، لتسهيل العمليات التجارية وزيادة العائد على المردود منها، حيث تبنت الدائرة سياسة استدامة الاستثمار في التقنية التي حظيت بإشادة واسعة من منظمة الجمارك العالمية، وصندوق النقد الدولي الذي وصفها بأنها رائدة عالمياً في الاتجاه إلى التقنيات الحديثة والرقمنة في تشغيل عملياتها

وأضاف «الذكاء الاصطناعي مكون رئيسي في استراتيجية الابتكار التي تنهجها الدائرة ضمن خطتها الاستراتيجية 2021-2026، ونعمل على دمج تطبيقات تقنياته، ضمن أهداف التحول الرقمي لجعل خدماتنا واجراءاتنا أسرع وأكثر ذكاءً وفعالية على مدار الساعة».

وقال جمعة الغيث، المدير التنفيذي لقطاع التطوير الجمركي «يتوج عملنا في الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مسيرة طويلة حققتها جمارك دبي في استخدام التطبيقات الذكية لتقنية المعلومات في تطوير عملياتها بالكامل عبر «مرسال2» ومحرك المخاطر الذكي والنظام المتطور لفحص الحاويات ومساحة العمل الذكية والافصاح المبكر وبرنامج المشغل الاقتصادي، حيث تواكب تقنياتنا التطوير التقني الشامل الذي تعتمده دبي لاستكمال الانتقال إلى اقتصاد المعرفة وتحقيق الاستفادة. نتطلع إلى التعاون مع الشركاء والعملاء على أوسع نطاق لتحقيق نقلة نوعية في استخدام الذكاء الاصطناعي وندعوكم جميعاً إلى المشاركة معنا في جهودنا لتطوير قدراتنا التقنية الذكية خلال المرحلة المقبلة».

وقدمت نخبة من المختصين بمجال تقنية المعلومات الذكية والذكاء الاصطناعي عرضاً مكثفاً لدور الذكاء الاصطناعي في التطور العلمي والاقتصادي العالمي، حيث عرض الدكتور سليم سعيدي، الرئيسي التنفيذي لشركة زي - ستراتيكي آند كو، والأستاذ المشارك في الجامعة الأمريكية في الشارقة مداخلة بعنوان «تخطي حدود الممكن» تناول خلالها آفاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمية الواقع الافتراضي المعزز بتقنية الميتافيرس في تعزيز دور العمل الجمركي في حماية أمن الحدود وتسهيل حركة التجارة في العالم المادي والافتراضي. وتحدث أرنولد جوتمان، شريك تنفيذي أول، شركة جارتنر للذكاء الاصطناعي التوليدي وبرنامج روبوت الدردشة «شات جي بي تي» عن مخاطره وإمكاناته وقوة الذكاء الاصطناعي. كما قدم الدكتور حسين النتشة، الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا وذكاء البيانات غير المهيكلة في شركة بيوند ليمتس عرضاً عن الذكاء الاصطناعي المعرفي للتنقل الذكي ودوره في حالة الاستخدام بمجال مراقبة الحدود.

وعرضت كوبرا كانيل، رئيسة علوم البيانات لدى «أوراكل» دور تفاعلات الذكاء في استكشاف الإمكانيات غير المحدودة للذكاء الاصطناعي. وتحدث سعيد العجو، المدير العام لشركة «يونيفونيك» في الإمارات عن الارتقاء بتجربة العملاء عبر قنوات التواصل التفاعلي. وعرض علاء دلغان، المدير الشريك لشركة «كوجنيت دي إكس» آفاق فجر عالم الذكاء الاصطناعي. فيما قدم محمد اليوسف، مدير شركة اليوسف للكمبيوتر والاتصالات مداخلة عن الذكاء الاصطناعي الموجود